تركيا تلمّح إلى التحرك بشكل منفرد ضد الميلشيات الانفصالية في منبج

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 أكتوبر 2018 م

المشاهدات : 3099

لوّحت أنقرة باحتمال التحرك بشكل منفرد لطرد الميلشيات الانفصالية من مدينة منبج، في حال لم تفي واشنطن بتعداتها وفقاً لخارطة الطريق التي توصل إليها الطرفان مطلع حزيران/ يونيو الماضي.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده "ستتولى بنفسها فعل ما يلزم" في حال استمرار مماطلة الجانب الأمريكي في تنفيذ خارطة الطريق بشأن إخراج الميلشيات الانفصالية من مدينة منبج شرقي حلب.

ولفت أردوغان ـ خلال كلمة له اليوم الثلاثاء ـ إلى أن القوات التركية والأمريكية تقومان بتدريبات معا حاليا، تمهيدا لتسيير دوريات مشتركة في منبج، وأضاف قائلاً: "للأسف لا نستطيع القول حاليا إنه جرى الالتزام بمهلة الـ 90 يوما، وفي حال عدم التطبيق، فإننا نعلم كيف نتولى بأنفسنا فعل ما يلزم، وسنقوم بما يقتضيه ذلك".

وأكد الرئيس التركي أن بلاده مصممة على اتخاذ ما يلزم في حال عدم إقدام (الجانب الأمريكي) على ما يجب شرق الفرات أيضا، مضيفاً: "في حال استمرت المماطلة فإننا سنتخذ الخطوات اللازمة على أعلى المستويات ضد الميلشيات الانفصالية، وسنفعل ما يلزم".

بدوره، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن أي مماطلة من الجانب الأمريكي في موضوع منبج السورية، ستعيد خارطة الطريق المتفق عليها بين الجانبين خطوة إلى الوراء.

وخاطب الوزير التركي ـ خلال تصريح صحفي اليوم الثلاثاء ـ خاطب الأمريكيين قائلا: "إما أن تطهروا بأنفسكم مدينة منبج من الإرهابيين أو نقوم نحن بذلك".

وفي وقت سابق، وصف المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، مماطلة الولايات المتحدة بتنفيذ خارطة الطريق في مدينة منبج السورية "بالمشكلة المتنامية".

وأوضح "قالن" خلال مؤتمر صحفي مطلع الشهر الجاري، أن بلاده ستتخذ خطوات لضمان أمنها القومي ضد عناصر التنظيم الإرهابي بسوريا في أية لحظة" في إشارة إلى الميلشيات الانفصالية التي تعتبرها تركيا أكبر تهديد إرهابي لأمنها القومي.

وفي مطلع حزيران/ يونيو 2018 توصلت أنقرة وواشنطن إلى خارطة طريق في منبج، حيث يقضي الاتفاق بانسحاب الميلشيات الانفصالية، وتولي قوات تركية-أمريكية مهمة مراقبة المدينة، على أن يتم تشكيل إدارة محلية في غضون 60 يومًا لإدارة المدينة.

وكانت أنقرة قد أعلنت تسيير نحو 60 دورية مشتركة مع واشنطن في محيط منبج كجزء من الاتفاق بين الطرفين، إلا أن القوات التركية لم تدخل المدينة حتى الآن، وسط توقعات بأن يتم ذلك خلال مرحلة متقدمة من الاتفاق.

المصادر:

الأناضول